

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وفاة أم ورضيعها نتيجة أوضاع المستشفى الإقليمي بزاكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

انخرطت بلادنا منذ فجر الاستقلال في وضع العديد من الاستراتيجيات التي تروم تكريس الحق في الصحة للجميع، حيث استهدفت هذه الاستراتيجيات تذليل مجموعة من التحديات التي تحول دون ولوج المغاربة لهذا الحق، في هذا الإطار تم استهداف النساء الحوامل بالعديد من البرامج والمشاريع، التي هدفت إلى الحفاظ على صحة الأم والمولود. وبالرغم من المجهود الوطني المبذول في هذا الإطار، إلا أن بلادنا ما تزال تعرف العديد من حالات الوفاة عند الولادة سواء بالنسبة للأمهات أو المواليد، نتيجة لأسباب مختلفة، على رأسها البنية التحتية الرديئة للمؤسسات الاستشفائية، خاصة منها المتواجدة في العالم القروي.

في هذا الإطار، لقيت سيدة تنحدر من دوار أولاد بيوسف، جماعة تمكروت بإقليم زاكورة، مصرعها رفقة رضيعها الذي وضعته في حالة اختناق عبر عملية قيصرية بالمستشفى الإقليمي بزاكورة، أثناء محاولة نقلهما إلى مستشفى سيدي حساين بناصر بورزازات، الذي يبعد بأكثر من 160 كيلومترا عن زاكورة، بسبب غياب طبيب التخدير بمستشفى زاكورة.

ونظرا لطول المسافة ولوعورتها، ذلك أنها طريق جبلية وعرة تمر من منعرجات "أيت ساون" الخطيرة، لم يتوفّر الرضيع في النجاة، كما لم تتمكن الأم التي تعرضت لنزيف حاد عقب الولادة، من الوصول إلى مستشفى ورزازات وبالتالي إلى تلقي العلاجات اللازمة، حيث خلفت هذه الواقعة استياء كبيرا في صفوف ساكنة إقليم زاكورة، كما أعادت إلى الواجهة نقاش ضرورة تأهيل المؤسسات الاستشفائية بالإقليم، وضمان استقرار الموارد البشرية، تكريسا لحق الولوج إلى الخدمات الصحية بشكل متكافئ.

لذا أسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- ماهي الإجراءات التي ستتخذونها من أجل ترتيب المسؤوليات في وفاة هذه الأم ورضيعها؟

- ماهي التدابير التي وضعتوها من أجل تأهيل المستشفى الإقليمي بزاكورة؟

- ماهي الإجراءات التي وضعتوها من أجل ضمان استقرار الأطر الصحية بالمستشفى الإقليمي
بزاكورة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد